

نهج السعادة

[339] من الخيانة، ينتظر من الله تعالى احدى الحسنيين: اما داعي الله، فما عند الله خير له، واما رزق الله فإذا هو ذو أهل ومال ومعه دينه وحسبه. ان المال والبنين حرث الدنيا، والعمل الصالح حرث الآخرة، وقد يجمعهما الله لاقوام. فاحذروا من الله ما حذرکم من نفسه، واخشوه خشية ليست بتعذير (7) واعملوا في غير رياء ولا سمعة، فانه من يعمل لغير الله يكله الله إلى من عمل له [ومن عمل الله مخلصا تولى الله ثوابه] (8). نسأل الله منازل الشهداء، ومعايشة السعداء، ومرافقة الانبياء. _____ (7) أي بذات تعذير أي تقصير، أي خشية لا يكون فيها تقصير يتعذر معه الاعتذار. (8) ومن قوله: (فاحذروا من الله - إلى قوله - مرافقة الانبياء) تقدم بسند آخر - مع زيادات غير موجودة هنا - في المختار (131) من ج 1، ص 428، وما بين المعقوفين أيضا مأخوذ منه، وفيه أيضا: (فانه من عمل لغير الله وكله الله...). وهو أظهر. والرياء: ايتان العمل بمرأى من الناس ليحصل منهم ما يهمهم والسمعة: اتيانه بمسمع من الناس كي ينال منهم مقصوده.
